ISSN: 2706-6495

متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة

Requirements for activating school leadership for social media in developing secondary school students' awareness of sustainable development issues in Al-Majaridah Governorate

اعداد الباحثة/ اسماء علي حنفان العمري

ماجستير اقتصاديات التعليم وتخطيطه، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

Email: asmaaqnr@gmail.com

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، فيما تكون مجتمع الدراسة من أعضاء القيادة المدرسية في مدارس البنين والبنات للمرحلة الثانوية في محافظة المجاردة، كما تمثلت عينة الدراسة من (55) عضو في القيادة المدرسية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم إعدادها من قبل الباحثة وتطبيقها على عينة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، ولتحليل استجابات عينة الدراسة تم استخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات والانحراف المعياري، واختبار ت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط المحور المتطلبات الإدارية يمثل (4.44)، وهو ما يشير إلى درجة (كبيرة) ، فيما كان متوسط محور المتطلبات الفنية (4.0)، حيث يعد درجة (كبيرة) ، أما فيما يخص متوسط محور المتطلبات التربوية فقد بلغ (4.30)، وهو ما يمثل درجة (كبيرة)، وجاءت أعلى المتطلبات من وجهة نظر عينة الدراسة في إنشاء القيادة المدرسية موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي لعرض الأنشطة الخاصة بالتوعية بقضايا التنمية المستدامة، ومناقشتها، توعية القيادة المدرسية الطلبة بالأسلوب التربوي عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، تجهيز المدارس بأجهزة الحاسب وملحقاتها لتوعية الطلبة بقضايا التنمية المستدامة.

وبناء على النتائج أوصت الدراسة بتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: القيادة المدرسية، وسائل التواصل الاجتماعي، قضايا التنمية المستدامة، المرحلة الثانوية، محافظة المجاردة.

Requirements for activating school leadership for social media in developing secondary school students' awareness of sustainable development issues in Al-Majaridah Governorate

Abstract

The goal of the research is to identify the requirements for activating social media in developing the awareness of secondary school students on the issues of sustainable development by the school leadership staff in Al-Majardah Governorate. The descriptive method is used the research community consists of members of the school leadership in the secondary schools for boys and girls in Al-Majardah Governorate, with a sample of (55) members. To collect the research data, a question is built up by the researcher after verification of its accuracy and consistency, to analyze the responses of the study sample, percentages, frequencies, averages, and standard deviation were used, two independent sample tests and one single variation analysis test. The study findings revealed that the average of administrative requirements axis is (4.44), indicating a general (high) estimate, while the average axis of technical requirements (4.0), which indicates a general (high) estimate, while the average of educational requirements is (4.30), which means a general (high) estimate. The highest requirements as from the perspective of the study sample are the establishment of the school leadership on the social media website of the school to present and discuss activities related to raising awareness on sustainable development issues and sensitizing the school leadership to students in a pedagogical way when dealing with social media,

Provide schools with computers and accessories to educate students on sustainable development issues. It is also found that there are no statistically significant differences among the responses of the study sample in terms of determining the educational and administrative, technical requirements for activating the school leadership of social media in developing the awareness of secondary students on sustainable development issues, which can be attributed to gender (male and female), number of years of experience, and job title.

Based on the findings, the research recommends the activation of the school leadership of social media in developing the awareness of secondary students on sustainable development issues; also develop school leadership mechanism to educate students on sustainable development issues.

Keywords: School leadership staff, social media, sustainable development issues.

1. المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين أما بعد...

أن الثورة المذهلة في عالم التقنية الرقمية وما أفرزته من تطورات في حقل وسائل الإعلام الجديد لم تعد تقتصر فقط على المعلومات، وحرية التعبير عن الرأي فقط بل تطورت، وأصبحت وسيلة للتفاعل، والتواصل، والمشاركة، فوسائل الإعلام الجديد من خلال منصاته المتوفرة على الإنترنت والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مؤثر في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب (العايدي والسيد،2019)، والإنترنت كوسيط حامل لوسائل التواصل الاجتماعي يحوي كثير من عوامل الاثراء التي تساهم في مساعدة الأفراد على تكوين الآراء بشأن القضايا المختلفة حيث توفر الإمكانية لرجع الصدى وسهولته وتعدد الأشكال الإعلامية التي يمكن من خلالها توصيل الرسالة الاتصالية من المصدر إلى المستقبل (بريك،2016)، وهذا ما يؤكد على أن المجتمعات الإنسانية اليوم تعيش تحولات هائلة في مجال الاتصال، والإعلام كان من نتائجها حدوث تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع المعلومات، فإلى جانب وسائل الإعلام التقليدية ظهرت تقنيات وأساليب انتشرت عن طريقها خصائص ووظائف اتصالية جديدة، كان من أهمها التحول من وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الواحد، والمحتوى المتجانس، إلى تقنيات الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين (أحمد،2018).

وبهذا فلم تعد القيادة المدرسية مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة وفق قواعد وتعليمات معينة، بل تطورت نحو الاهتمام بالطالب وأصبح الطالب محور العلمية التعليمية من خلال توفير الإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني وإعداده ليكون مسؤولًا في حياته لتحقيق الأهداف الاجتماعية، وقد ظهر دور جديد لوظيفة المدرسة في السنوات القريبة الماضية يتمثل في ضرورة عنايتها بدراسة المجتمع، والمساهمة في حل المشكلات، وتحقيق أهدافه. ونتيجة لهذا المفهوم فقد زادت نسبة التقارب، والاتصال، والمشاركة بين المدرسة، والمجتمع، فقامت المدرسة بدراسة مشكلات المجتمع، ومحاولة العمل على ترسيخ ثقافة ومتطلبات التنمية المستدامة (عطوي،2014).

ولكي تحقق القيادة المدرسية دورها في إعداد أفراد يحملون مسؤولية التنمية المستدامة عليها أن تهتم بمتطلبات هذا الإعداد لاسيما اللازمة لإعداد أفراد يفهمون متطلبات وقضايا التنمية المستدامة باعتبارها من المجالات المهمة التي ينبغي العناية بها في تكوين الطلاب وتشكيلهم، وعليه ينبغي على القيادة المدرسية أن تضطلع بالعديد من الممارسات التي تساهم في ذلك من خلال استغلال الإذاعة المدرسية في بيان أهمية التنمية المستدامة وقضاياها، والقيام بأنشطة يمكن أن تزيد من وعي الطلاب بمتطلبات التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أن استراتيجية التنمية المستدامة تعد من الاستراتيجيات المطلوبة لخروج النظم التعليمية العربية من أزمتها والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات (عزب ومرتجي، 2015).

كما أشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة بريك (2016) بأن هنالك استخدام متزايد لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل طلبة المرحلة الثانوية بمعدلات كثيفة أسبوعيًا خاصة مع توفر التطبيقات التي تسمح باستخدامها على الهواتف المحمولة أو على الحواسيب اللوحية، ومع تنوع الخدمات التي تقدمها سواء كانت خدمات تعليمية، أو خدمات تتعلق بالأخبار، أو التواصل والترفيه، فقد أكدت دراسة بكار (2017) أن نسبة 50% من الناس يعتمدون على المواقع الاجتماعية في معرفة الأخبار الجديدة، ونتيجة لهذا التزايد في إعداد المستخدمين والمتفاعلين على هذه المنصات كان لابد من استغلالها وتوظيفها من قبل القيادة المدرسية في نشر الوعي بخطط التنمية المستدامة (العايدي والسيد،2019)، وأكد NPE (1986) بأن هنالك حاجة ماسة لخلق الوعي، بحيث يجب أن يشمل كل الأعمار في المجتمع، بدايةً من سن الطفولة (كما ورد في أم لاتي وموكي،2020)، لما تهدف له التنمية في جوهرها من إحداث تغيير شامل في المجتمع، وتهدف ايضًا إلى تحريك المجتمع، وتفعيله لدفعه لأن يتقبل التغيير، ويتحمل تكاليفه وأعباءه عند القيام به، لهذا تعد خطابا ثقافيًا اجتماعيًا اقتصاديًا سياسيًا شاملًا يتم توجيهه إلى المجتمع لإقناعه، وتحويل تلك القناعات إلى مفاهيم وادراكات ثم إلى أسلوب حياة، وهذا ما تسعى له التنمية المستدامة (المدني،2020)، بحيث تعطي القيادة المدرسية المجتمع الحديث دورًا هامًا في تعليم اتجاهات المفاهيم والمعتقدات المتعلقة بالنظام التنموي، من خلال إعطاء الطالب المحتوى والمعلومات التي في دورها توسع وتصقل مشاعره المتعلقة بالارتباط بالوطن. هذا الدور الخاص بتوجيه الطالب نحو النظام التنموي القائم، وترسيخ احترامه له،

ولا شك أن هذه من إحدى الطرق التي تعمل بها القيادة المدرسية على محور التنمية المستدامة لنقل العديد من القيم والاتجاهات التنموية للطلاب من خلال ممارستهم الحياة المدرسية (العجمي،2017).

فلهذا لابد من تسليط الضوء والتعريف بقضايا التنمية المستدامة وجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خاصة لدى القيادة المدرسية، واستغلال وتوظيف مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي في التعريف عن قضايا التنمية المستدامة، لذا تحاول هذه الدراسة بحث متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

1.1. مشكلة الدراسة:

تتنوع قضايا التنمية المستدامة تبعًا لطبيعة ونوع المجتمع، ولكنها تهدف في جوهرها إلى تحقيق سبل العيش الرغيد، وخلق الفرص الاقتصادية، والترشيد في استخدام الموارد، وتحسين البيئة، وتكمن أهمية توعية الطلاب حول قضايا التنمية المستدامة في ضرورة إشراكهم في عمليات صنع القرارات التي تختص بالتخطيط، وزيادة إمكانية مشاركتهم عبر الاستفادة من اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر المعلومات، وهذا ما يدل على أهميتها في تنمية وعيهم حول قضايا التنمية المستدامة (المدني،2020).

لذا أشارت دراسة (الجهني والسيسي،2020) إلى ضعف الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى القائدات في المدارس، ووجود حاجة لرفع الوعي بقضايا الاستدامة لدى القائدات والمعلمات عن طريق إيجاد قيادات تتبنى مفهوم وأهداف التنمية المستدامة، وتعيين منسقات في القيادة المدرسية مسؤولين عن تنمية وعي الطالبات بقضايا التنمية المستدامة.

كما أكد صبابحة (2014) على انخفاض الوعي البيئي لدى الطلاب بالمملكة العربية السعودية، وعدم إدراكهم الأخطار المترتبة على التطور التكنولوجي الهائل، والآثار التي تهدد المستقبل، وجهلهم بالتشريعات، والقوانين المختصة بشؤون المناخ والبيئة.

لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في التعرف على متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

وتتمحور الدراسة حول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي تكونت الأسئلة التالية:

1- ما المتطلبات الإدارية، والفنية، والتربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد المتطلبات الإدارية، والفنية، والتربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة والتي تشمل:

1. التعرف على المتطلبات الإدارية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

2. التعرف على المتطلبات الفنية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

3. التعرف على المتطلبات التربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

3.1. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوعين الذي تناقشه وهو التنمية المستدامة، وتزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مستخدميها، كما تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. قد تساعد نتائج الدراسة القيادة المدرسية في التعرف على متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

2. قد تسهم الدراسة من خلال نتائجها في سد عجز البحوث التي تبحث في متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

3. قد يفيد الإطار النظري للدراسة في زيادة الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى القيادة المدرسية، والطلبة في المرحلة الثانوية.

4. قد تلفت نتائج الدراسة نظر أصحاب القرار في وزارة التعليم لوضع آليات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المدارس.

4.1. مصطلحات الدراسة:

- المتطلبات: تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: جميع الإمكانات الإدارية والفنية والتربوية التي يجب توافرها في مؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للتوعية بقضايا التنمية المستدامة.

- القيادة المدرسية: وعرف شراحيلي (2020) القيادة المدرسية بأنها: " القدرة على التأثير في العاملين بالمؤسسة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، ومساعدة التلاميذ على تحقيق أقصى مستوى للتعلم، من خلال تبادل المعارف والمهارات والاتجاهات، وإنجاز المهام الموكلة إليهم" (ص220).

تعرف الباحثة القيادة المدرسية إجرائيًا بأنها: قيادة تربوية تمتلك القدرة على التأثير في الأخرين من أجل تحقيق الأهداف التربوية، ومتابعة تقدم العملية التعليمية والتربوية في المدرسة.

- وسائل التواصل الاجتماعي: يعرف المقدادي المشار إليه في دربال (2019) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: " المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم، ومعارفهم مثل موقع فيس بوك، وماي سبيس وغيرها" (ص295).

فيما تعرف الباحثة وسائل التواصل الاجتماعي إجرائيًا بأنها: مواقع إلكترونية تتكون من شبكات إلكترونية يتمكن فيها المستخدمين من التأثير والتواصل ومشاركة وجهات النظر، إضافة إلى تكوين صداقات متعددة.

- وعي الطلبة: عرف خالد (2018) وعي الطالبات بأنه:" مجموع ما لدى الطالبات من المعارف، والمعلومات، والحقائق المرتبطة بمفهوم وأهداف التنمية المستدامة، وأبعادها ومؤشراتها مما يؤدي إلى اتخاذهن مواقف فردية أو جماعية عملية في سلوكياتهن اليومية وحل المشكلات الحياتية والمجتمعية" (ص 156).

وتعرف الباحثة وعي الطلبة إجرائيًا بأنه: إدراك طلبة المرحلة الثانوية المبني على التصرف السليم اتجاه قضايا التنمية المستدامة، مع السعي المستمر لتحسين حياة المجتمع.

- قضايا التنمية المستدامة: لربط قضايا التنمية الاقتصادية والاستقرار البيئي فقد عرف تقرير لجنة بورتلاند (1987، كما ورد في اليونسكو،2013) قضايا التنمية المستدامة بأنها: " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة؛ فالاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة."

وتتبنى الباحثة تعريف تقرير لجنة بورتلاند (1987، كما ورد في اليونسكو،2013) لقضايا التنمية المستدامة، لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية.

- قضايا التنمية المستدامة البيئية: تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: القضايا التي تهدف إلى المحافظة على البيئة ومواردها من التلوث والعمل على تحقيق التعايش المتبادل بين البيئة والإنسان.

- قضايا التنمية المستدامة الاقتصادية: تعرفها الباحثة قضايا إجرائيًا بأنها: إدارة الموارد الطبيعية والترشيد عند استهلاك الطاقة مع ضمان استمرار المشاريع والأعمال التجارية.

- قضايا التنمية المستدامة الاجتماعية: تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: قدرة مجتمع ما على توظيف موارده البشرية في تحقيق الأمن والرفاه الاجتماعي الجيد.

5.1. حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: تمثلت في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (يوتيوب-سناب شات- انستجرام) ودورها في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المجاردة.
2. الحدود البشرية: تقتصر بشريًا على أعضاء القيادة المدرسية للمرحلة الثانوية العامة.
3. الحدود المكانية: تحددت في مدارس المرحلة الثانوية العامة في محافظة المجاردة، حيث تشكل المرحلة الثانوية العامة نهاية سلم التعليم العام، وتعد من متطلبات دخول المرحلة الجامعية، اقتصر في تطبيقها على محافظة المجاردة لما تقتضيه الظروف الحالية لجائحة كورونا، وضيق الوقت، والإمكانات المادية.
4. الحدود الزمانية: تتحدد زمنيًا في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1442.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري.

المقدمة:

تبلغ نسبة متابعة الشباب لقضايا التنمية المستدامة على وسائل التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة 51.25%، ما يؤكد على إمكانية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في توعية وتزويد الطلبة بالمعلومات المتصلة بالتنمية المستدامة والقضايا المرتبطة بها (المدني،2020).

مما يدعو القائمين على تخطيط العملية التعليمية أن يسعوا إلى بناء بيئات تعلم تفاعلية يمكن من خلالها مواكبة القدرة الهائلة التي يتصف بها الطلبة في احتواء التقنيات الحديثة، وعن طريقها يمكن جذب اهتمامهم وانتباههم في عصر رقمي متطور (الهويمل،2020).

ينقسم الفصل الثاني إلى أربعة مباحث، والتي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي، وقضايا التنمية المستدامة، بالإضافة إلى القيادة المدرسية ودورها في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة، ثم عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، والتعليق عليها من خلال اتفاقها، واختلافها مع الدراسات الأخرى.

المبحث الأول: وسائل التواصل الاجتماعي:

اجتهد كثير من الباحثين في تقديم تعريفات متعددة لوسائل التواصل الاجتماعي، وتعد هذه الوسائل تعبير عن فلسفة الويب 2.0 القائمة على تثمين المستخدم، والإعلاء من فردانيته، والإنتاج المشترك للمعاني، إذ لم يعد هناك منتج وحيد للدلالة، بل أصبح هذا الإنتاج عملًا جماعيًا تشارك فيه عدة جماعات. وتستثمر وسائل التواصل الاجتماعي الذكاء الجماعي ضمن رؤية قائمة على التعاون، ومن خلالها يتفاعل الأفراد والجماعات فيما بينهم في خلق مضامين إلكترونية وفهرستها، وتنظيمها، وتغييرها، وإثرائها باستمرار (الصادق،2013).

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

تتعدد أنواع وسائل التواصل الاجتماعية تبعًا للهدف من إنشائها أو للخدمة المقدمة إلى الأنواع التالية كما ذكرها إسماعيل (2019):

أولًا: وسائل تواصل اجتماعية تختص في تبادل الاتصالات وإيجاد المعلومات، ومن أمثلتها:

- المدونات الجزئية، والمواقع التي تختص في القضايا المهمة، وجمع التبرعات، ومواقع الفعاليات مثل: تويتر، ومواقع تجميع المعلومات، مواقع مشاركة الاهتمامات.
- وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تستعمل للتواصل المباشر بين المستخدمين، والبحث عن الأصدقاء، ومعرفة كل شيء جديد في حياة المستخدمين، ويقوم المستخدمون بمشاركة فعالياتهم واهتماماتهم في هذه المواقع، ومن أمثلتها: موقع الفيس بوك.

ثانيًا: وسائل تواصل اجتماعية تختص في بناء فرق العمل، والتعاون من أمثلتها:

- موقع الملاحة الاجتماعية، ومواقع الاخبار الاجتماعية، ومواقع المرجعيات، ومواقع تحرير وإدارة النصوص، مثل موقع بوكس، وجوجل دوكس.

ثالثًا: وسائل تواصل اجتماعية تختص بالوسائط المتعددة، ومن أمثلتها: مواقع البث الحي، ومشاركة الفيديو، ومواقع الفن والتصوير، مواقع مشاركة المقاطع الصوتية، مواقع بث وتخزين الفيديو، مثل: موقع اليوتيوب.

رابعًا: وسائل تواصل اجتماعية تختص باستعراض الرأي، ومن أمثلتها: مواقع الأجوبة والأسئلة الاجتماعية، ومواقع استعراض السلع والخدمات.

خامسًا: وسائل تواصل اجتماعية تختص بالترفيه، ومن أمثلتها: مواقع مشاركة الألعاب الاجتماعية، ومواقع العالم الافتراضي.

وعليه فقد أشار العايدي والسيد (2019)، إلى أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي حرص الشباب السعودي على استخدامها عند متابعتهم لقضايا التنمية المستدامة، حيث يحتل تويتر المرتبة الأولى في مدى مساهمته في الإثراء المعلوماتي لدى الشباب السعودي عن قضايا التنمية، ثم جاء من بعده على التوالي انستجرام، يوتيوب، سناب شات، واتساب، الفيس بوك.

إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي في المدرسة:

تم إجراء عدد من الدراسات لتحديد مدى فائدة وسائل التواصل الاجتماعي للطلبة ومدى الضرر المترتب على استخدامها، ولكن الدراسات لم تتوصل لنتيجة حاسمة عما إذا كانت فائدة وسائل التواصل الاجتماعي تفوق ضررها أم العكس، وذكر جنيدي (2018) عدد من الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الطلبة لها:

- الآثار الإيجابية:

1- القدرة على البحث عن المعلومات، التي تساعد الطلبة على إتمام الواجبات المدرسية.
2- إشباع هوياتهم الخاصة.
3- التواصل مع الأصدقاء.
4- تساعد على الاطلاع على مجموعة واسعة من وسائل الترفيه بما في ذلك الرسائل الفورية.

- الآثار السلبية:

1- تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على علاقات الطلبة الاجتماعية والأسرية، إذ يقضي الطلبة ساعات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا، مما يؤدي إلى انفصالهم عن الآخرين، وعدم مشاركة الأسرة في الحوار الذي هو جزء مهم في حياتنا الأسرية.
2- زيادة احتمالية إدمان وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة قضاء ساعات طويلة في استخدامه.
3- كما تؤثر وسائل التواصل الاجتماعية في سلوك وأخلاقيات الطلبة، وذلك بسبب مشاهدة الصور والأفلام العدوانية والعنيفة.
4- تعرض الطلبة للعديد من الأفكار والمعتقدات الثقافية الغريبة على المجتمع.

المبحث الثاني: قضايا التنمية المستدامة:

لقد ظهر مفهوم قضايا التنمية المستدامة في سبعينيات القرن العشرين، وارتبط بمفاهيم التنمية الاقتصادية وتنمية العنصر البشري وتنمية رأس المال البشري وتنمية المجتمع المحلي (ابو النصر ومحمد، 2017).

ISSN: 2706-6495

يعد مفهوم الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة أحد السمات الرئيسية التي تميز سياسة التنمية المستدامة عن السياسة البيئية التقليدية (أماس،2015)، فهي تقوم على مجموعة من السياسات والإجراءات المتخذة لتحقيق التوازن بين تفاعل المنظومات الثلاثة (الحيوية- والمصنعة- والاجتماعية) والمحافظة على سلامة هذه النظم البيئية (كافي،2017)، وتسعى أيضًا إلى استيعاب العوامل الخارجية للتدهور البيئي. أن الهدف العام لقضايا التنمية المستدامة (SD) هو الاستقرار طويل الأجل للاقتصاد والبيئة؛ ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال التكامل والاعتراف بالعوامل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في جميع أنحاء عملية صنع القرار (أماس،2015)، حيث تعد المجالات المتعددة خاصية مشتركة في قضايا التنمية المستدامة، فهي على الأقل تتكون من: اقتصادية، وبيئية، واجتماعية. ومع أنه يمكن تعريف قضايا التنمية المستدامة وفقًا لكل مجال من تلك المجالات منفردًا، إلا أن أهمية المفهوم تكمن في تحديد العلاقات المتداخلة بين تلك المجالات (الجبالي،2016).

تصنيفات قضايا التنمية المستدامة:

من الملاحظ لمفهوم قضايا التنمية المستدامة أنها مستمدة من مبادئها الثلاثة وهي: العدالة الاجتماعية، حماية البيئة، الفعالية الاقتصادية وهنا نجد الاهتمام بربط القضايا الاقتصادية والاجتماعية بالقضايا البيئية، بمعنى أن الأرض والإمكانيات الطبيعية التي تحتويها كميراث يجب أن تحول إلى الأجيال المستقبلية بشكل غير منقوص(بدران،2014).

أولًا: قضايا التنمية المستدامة البيئية:

تمثل قضايا التنمية المستدامة البيئية أهم تصنيفات قضايا التنمية المستدامة نتيجة للمشكلات البيئية المتعددة مثل انقراض بعض الكائنات ونضوب الموارد والتدهور البيئي العام (المدني،2020)، والقضايا البيئية تدور كلها حول الإنسان فهي من صنعه مثل الحروب المدمرة وسوء استعمال للموارد وما ينتج عنها من تلوث للبيئة الطبيعية في البر والبحر والجو (جلال،2017).

ثانيًا: قضايا التنمية المستدامة الاقتصادية:

تعرف بأنها: الإدارة المثلى للموارد الطبيعية وذلك بالتركيز على الحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية، بشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعة ونوعيتها، وينبغي في استخدام الموارد اليوم ألا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل (جلال،2017).

وقضايا التنمية المستدامة الاقتصادية للدول المتقدمة تعني التخفيض في استهلاك الطاقة والموارد، أما فيما يخص الدول النامية فهي تعني التوظيف الأمثل للموارد المتاحة من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر (بدران،2014)، وتعني ايضًا أنه بإمكاننا ضمان استمرارية المشاريع والأعمال التجارية والأرباح إذا أدرنا مواردنا بكفاءة عالية وبمسؤولية (بكدي،2020).

ISSN: 2706-6495

ثالثًا: قضايا التنمية المستدامة الاجتماعية:

تعبر عن قدرة أي مجتمع على تحقيق رفاه اجتماعي جيد وهو ما يضمن رفاه البلد وأمنه ويرفع من نسب الوعي على المدى الطويل (بكدي،2020)، وتسعى قضايا التنمية المستدامة الاجتماعية بدورها إلى تحقيق الاستقرار في النمو الديموغرافي، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، خاصة في المناطق الريفية (بدران،2014)، من خلال تثبيت النمو الديموغرافي، والحجم النهائي للسكان وأهمية توزيعه، و الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، واستخدام الأسلوب الديمقراطي والمشاركة في الحكم على المستوى السياسي، استعمال تكنولوجيا أنظف في المرافق الصناعية (بدران،2014).

أهداف قضايا التنمية المستدامة:

أن تسليط الضوء على أهداف قضايا التنمية المستدامة أصبح من الضرورة لأجل تحقيق عملية التنمية المستدامة، عبر فعالية المساءلة والإحساس بالمسؤولية، ومثل هذه المساءلة يجب أن تأخذ في الاعتبار الركائز الثلاث للتنمية المستدامة كي تكون فعالة كاملة وذات مصداقية ضمن تصنيفاتها الثلاثة: الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية (وطفة،2018).

حيث توفر لنا أهداف التنمية المستدامة خطة واضحة وجدول أعمال مشتركين لمعالجة بعض القضايا العالمية، مثل ما ورد في تقرير أهداف التنمية المستدامة للفترة من 2017 – 2030، وضمت مجموعة من17 هدفًا.

الخصائص الرئيسية لقضايا التنمية المستدامة:

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد بعض خصائص قضايا التنمية المستدامة وهي كما ذكرها (أبو النصر ومحمد، 2017): بأنها التنمية الشاملة المستمرة العادلة المتوازنة، وهي ايضًا التي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة، بالإضافة إلى أنها تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، عن طريق ترشيد الاستخدام دون إسراف أو استغلال، وكذلك هي التنمية التي تعطي أهمية لقيمة مشاركة المواطنين في جميع مراحل العمل التنموي.

أسس وأهداف توعية الطلبة بقضايا التنمية المستدامة:

تحتاج الأهداف التنموية إلى زيادة الوعي لدى الطلبة بقضايا التنمية المستدامة عن طريق تبني أنماط من السلوكيات الإيجابية من خلال الخبرات التي تؤدي إلى إرشاد الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعية، بما يحقق استنارة عقولهم نحو الموضوعات المجتمعية والتي تمثل أركان التنمية (العايدي والسيد،2019).

وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية بقضايا التنمية المستدامة:

قد استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في بداية الأمر للدردشة، ولتفريغ الشحن العاطفية، ولكن موجة من النضج سرت، وأصبح المستخدمين يتبادلون وجهات النظر، من أجل المطالبة بتحسن إيقاع الحياة الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية (إسماعيل، 2019).

فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي عنصرًا اساسيًا لنجاح التنمية المستدامة، حيث تؤدي إلى إحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وتساعد على تحسين الإنتاجية الزراعية، والأمن الغذائي، وسبل المعيشة في الريف، عن طريق نقل المعارف والمعلومات عبر وسائط الاتصال المتعددة لا سيما التفاعلية منها (عبدالرسول،2017).

وترتبط عدد من محاور قضايا التنمية المستدامة بوسائل التواصل الاجتماعي، لما لها من دور هام في التوعية، ويصنف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال: الوظيفة الإخبارية والتفسيرية لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وامتلاكها للقدرة الإيحائية والاقناعية لهذه المواقع نظرا لما لها من إقبال واسع بالنسبة للطلبة (دربال،2019).

الطريقة الصحيحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة:

لكي يكون هناك تواصل تعليمي بنَّاء، واستفادة حقيقية من وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة، لابد على المعلم والمتعلم الولوج وفق مجموعة من الاعتبارات والاشتراطات التنظيمية، فقد ذكر جنيدي (2018) من أهمها:

إنشاء صفحات (Pages)أو مجموعات (Groups) مُغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها، ووضع تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها، ومن ثم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.

مما يؤدي إلى تنشيط المهارات لدى المتعلمين وتوفر الفرص لهم، وتحفيزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة، وإظهار الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار، وتجعله مشاركًا فاعلًا مع الآخرين، في متابعة الأخبار الجديدة والوقوف على ما يستجد من أحداث جارية سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وبيئية (جنيدي،2018).

المبحث الثالث: القيادة المدرسية ودورها في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة:

يعبر مفهوم القيادة المدرسية عن القدرة على التأثير في العاملين بالمؤسسة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، ومساعدة الطلبة على تحقيق أقصى مستويات التعلم في المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وإنجاز المهام الموكلة إليهم (شراحيلي،2020).

وتعتبر القيادة المدرسية عنصرًا هامًا من عناصر العملية التربوية، بل هي العامل الحافز، والمنشط لجميع مكونات النشاط التربوي، وعليه تبرز أهميتها ودورها الحيوي في تحقيق الأهداف التربوية التي تضمنتها السياسة التعليمية الدولية، وتستند القيادة المدرسية على أسس علمية في تنظيم وإدارة المدرسة، وتوجيه نشاط العاملين فيها، بما يضمن تحقيق الأهداف بسهولة ويسر (الفرا،2013).

ويمثل القيادة المدرسية في العادة عدد من الموظفين المختصين في التنظيم والتنسيق والإشراف والتوجيه والعلاقات الإنسانية. ومن أمثلتهم: قائد المدرسة، والوكيل، والمراقب، والمرشد الطلابي (حمدان،2015).

حيث يعملون كوحدة واحدة في تشكيل وعي وأساس الطالب، في تحديد نظرته تجاه البناء الاجتماعي القائم. فهم يلعبون دورًا حيويًا في عملية التنشئة لأنها تعد الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة، فالمدرسة تتولى غرس القيم والاتجاهات التي يبتغيها النظام التعليمي بصورة مقصودة من خلال المناهج والكتب الدراسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطلبة (العجمي،2017).

دور القيادة المدرسية في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة:

توفر القيادة المدرسية الناجحة المناخ الجيد في المدرسة حيث يعمل كل فرد فيها بارتياح فتسود العلاقات الطيبة بين العاملين في المدرسة، كذلك تعمل على رفع الروح المعنوية للعاملين وتحسين الخدمات والمساعدة التي تمكن من أداء المدرسة لرسالتها التعليمية، والتربوية (القحطاني،2018).

كما إن طلبة اليوم في المدرسة يعدون مؤثرين في التنمية الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والتربوية مستقبلًا مما يتطلب ضرورة توعيتهم وتبصيرهم بقضايا التنمية المستدامة، وتوعيتهم بها، والعمل بها قبل أن يعرفوها كمبادئ وأنظمة نظرية. والقيادة المدرسية هي الأكثر جدارة للسعي نحو ترسيخ تلك القيم، والتأكيد على أهمية التوعية بقضايا التنمية المستدامة، والتعريف بها، ودعمها وترسيخ قيمها ومبادئها (الحسين،2017).

مقترحات للعمل على نشر الوعي بخطط وقضايا التنمية المستدامة في المدارس:

وقد عرضت اليونسكو (2018) بعض المقترحات للتوعية بقضايا التنمية المستدامة في المدارس لما لها من دور مؤثر ومهم من بعد الأسرة في بناء الأجيال، منها تشجيع وتطوير مهارة التعاون، والاتصال، والتفكير النقدي حيث تعمل على تحفيز المتعلمين على طرح الأسئلة والتحليل والتفكير النقدي، واتخاذ القرارات، واستخدام أسلوب التعلم التشاركي، وتشجيع المشاركة، والتعاون حيث في هذا السياق يتمكن المتعلمين من مناقشة التحديات والتصدي لها عن طريق الاستماع لبعضهم البعض، وتبادل الأفكار، وتقدير واحترام وجهات النظر المختلفة.

هذه الخطوة تسمح بالأبداع في عملية وضع الحلول للمشكلات التي ربما تكون ضخمة إلى أن حلها بسيط يحتاج إلى الإبداع في التفكير فقط، ومهارة الاتصال، والتفكير النقدي، وطريقة التعامل مع الآخرين تعد من المتطلبات لتميز الأمم ومواكبة التطورات في المجالات المختلفة وتوظيفها لخدمة قضايا التنمية المستدامة.

2.2. الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمسح الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جانبين:

الجانب الأول: دراسات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة.

الجانب الثاني: دراسات تناولت القيادة المدرسية ودورها في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة.

ففي الجانب الأول: الدراسات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الطلبة، فقد ناقشت دراسة (عباس وآخرون،2019) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك المتعلمين من أجل التعليم المستدام: أدلة على طلاب من جامعات مختارة في باكستان، وكان من أهدافها دراسة الخصائص الإيجابية والسلبية التي تؤثر على عقول الطلبة،

وحول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بزيادة الوعي بقضايا التنمية المستدامة، فقد تناولت دراسة (العايدي والسيد،2019) استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقضايا التنمية المستدامة، حيث هدفت إلى التعرف على استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة بالمملكة، واعتمدت الدراسة في منهجها على أسلوب المسح بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من 400 مفردة من الشباب السعودي، وقد كان من ضمن النتائج التي توصلت لها الدراسة بأن نسبة 46.5% من الشباب السعودي يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة، كذلك توصلت إلى درجة وعي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة حيث تمثل نسبة عالية بلغت 35.8%.

وعن مفهوم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ناقشت دراسة (بيمت وثورلنقز وويليمز،2020)، نحو فهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفصل: مراجعة أدبية، كان الهدف من الدراسة هو عرض عدد من الشروط والنتائج لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعية في الممارسات التعليمية، وعليه فقد تم مراجعة الأدبيات وعرض الأدلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الموضوعي، وتم مراجعة وتحليل 271 مقالة، وقد كان من نتائج الدراسة أن قادة المدارس يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين التواصل مع العالم الخارجي والزملاء. وعلاوة على ذلك، يستخدم قادة المدارس وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التعليم الاجتماعي، وتطوير مهنة المعلمين،

بالإضافة إلى أن تيسير القيادة المدرسية والمعلمين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المدرسة يعد عامل مهم لدمج وسائل التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية.

أما ما يتعلق بالجانب الثاني: بينت العديد من الدراسات دور القيادات التربوية في تنمية وعي الطلبة، حيث تمتلك العديد من الممارسات التي تساعد في التأثير على سلوكيات الطلبة المختلفة خاصة فيما يخص التنمية المستدامة وما يتبعها من قضايا، ومن خلال عدد من الوسائل يمكن للقيادة المدرسية أن تساهم في تنمية إدراك ووعي الطلبة، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي إحدى هذه الوسائل.

وعن تأثير مستوى الوعي لدى الطلبة على القضايا البيئية حيث ناقشت دراسة (صبابحة،2014) مدى وعي الطلبة في جامعة حائل بالتغيرات المناخية والعوامل المؤثرة في ذلك، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي طالبات جامعة حائل بآثار التطور التكنولوجي على المناخ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، طبقت على عينة عشوائية من الطالبات بلغت (300)، وكشفت نتائج الدراسة عن انخفاض الوعي البيئي لدى فئة الشباب وجهلهم بالأخطار المترتبة على التطور التكنولوجي وآثاره المستقبلية، ووجود ضعف في توعية الطلبة بالتغيرات المناخية وكيفية الحفاظ على الموارد في المناهج الدراسية، وغياب دور وسائل الإعلام في توعية الشباب بدورهم في حماية البيئة والمناخ، وأوصت الدراسة بتنفيذ حملة إعلامية للتعريف بظاهرة التغير المناخي على مستوى المدارس والجامعات.

كما تقوم المدرسة بدور هام في إحداث التنمية المستدامة حيث تناولت دراسة (عزب ومرتجي،2015) دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة، وهدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات التنمية المستدامة التي يجب أن يعيها طالب المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة في جمع معلومات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية بلغت (1600) طالب وطالبة، وكان من نتائج الدراسة وجود بعض القصور في درجة إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي لدى طلابها، وأوصت الدراسة بالتأكيد على دور مدراء المدارس في تنمية وعي الطلاب والمعلمين والإداريين بقضايا التنمية المستدامة.

يوجد علاقة بين وعي الطلبة البيئي وممارستهم لحل المشاكل وهذا ما توصلت إليه دراسة (روغيان ونبريدا،2019) الوعي البيئي وممارسات طلاب العلوم: مدخلات لخطة الإدارة البيئية، فقد هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي وممارسات 100 طالب علوم في المدرسة الثانوية العامة في زامباليس، الفلبين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، فقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن طلاب العلوم يدركون للغاية المفاهيم البيئية وحالة البيئة؛ وعلى دراية للغاية بالقضايا البيئية، والمشاكل المتعلقة بها، ووجود ارتباطا إيجابي عالي بين وعي الطلبة حول المفاهيم والقضايا البيئية وممارساتهم لحل المشاكل البيئية، والتزامهم تجاهها. وأوصت الدراسة بتبني المدرسة لبرامج نشر المعلومات المتعلقة بالمفاهيم البيئية وقضايا البيئة ومشاكلها للحفاظ على وعي الطلبة البيئي.

توجد عدد من المتطلبات لتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية منها دراسة (الهويمل،2020) متطلبات توظيف تطبيقات مشاركة الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات توظيف تطبيقات ومواقع مشاركة الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية،

حيث استخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، فقد طبقت على عينة (102) من أمناء مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض، وكشفت نتائج الدراسة عدد من المتطلبات منها أهمية توافر المحتوى التعليمي على موقع اليوتيوب لتوظيفه بكفاءة وفاعلية في البيئة التعليمية، وتوفير شبكة الإنترنت بسرعات عالية في المدارس، كما أشارت إلى أهمية دعم الطلبة وتوجيههم عند استخدام الوسائط المتعددة.

أما ما يخص المتطلبات اللازمة لتفعيل المدارس المستدامة فقد بحثت دراسة (الجهني والسيسي،2020) متطلبات تفعيل المدارس المستدامة بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر خبراء في مجال الاستدامة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم متطلبات تفعيل المدارس المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية) في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم في أداة الدراسة الاستبانة، والمقابلة، التي طبقت على عينة عشوائية من القائدات التربويات والمعلمات بلغ عددها 181 قائدة و364 معلمة، حيث كشفت نتائج الدراسة بأن درجة تطبيق الاستدامة في مدارس المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة بناء على وجهة نظر القائدات والمعلمات تعد متوسطة، كما يوجد ضعف في الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى القائدات والمعلمات، بالإضافة إلى وجود احتياج لتبني القيادة المدرسية لمفهوم الاستدامة في المدارس، ومن نتائج المتطلبات لتفعيل الاستدامة تبني المناهج الدراسية و الأنشطة اللاصفية لمفهوم الاستدامة، وأهمية عقد الشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية، وضرورة تبني الاستدامة كأحد الأهداف في خطط إدارة التعليم لتفعيل الاستدامة في المدارس.

3.2. التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة إلى الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة، وعلاقتها بالدراسة الحالية فيما يأتي:

اعتمدت الدراسات في معظمها على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات الضرورية، كما اتفقت دراسة (المدني،2020)، و(العايدي والسيد،2019) على أن وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة مستوى الوعي بقضايا التنمية المستدامة بين مستخدميها، وتعمل ايضًا على تحقيق الاستدامة، فيما اختلفت دراسة (عباس وآخرون،2019) معهما حيث توصلت إلى وجود تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الطالب مقارنة بالجوانب الإيجابية.

كما توصلت دراسة (الجهني والسيسي،2020)، و(عزب ومرتجي،2015) على وجود قصور في تنمية القيادة المدرسية لوعي الطلبة بقضايا التنمية المستدامة، وأشارت دراسة (روغيان ونبريدا، 2019)،

و(سيتومورانغ وتاريجان،2018) على تأثير المدرسة على وعي الطلبة، ووجود ارتباط بين وعي الطلبة البيئي وممارستهم لحل المشاكل وتصرفهم اتجاهها.

حيث كشفت نتائج دراسة (سيتومورانغ وتاريجان،2018)، و(صبابحة،2014) إلى انخفاض الوعي لدى الطلبة بالقضايا البيئية وتأثير التطور التكنولوجي عليها، مما يدعو إلى ضرورة تحسين درجة ذكاء ووعي الطلبة اتجاه قضايا التنمية المستدامة.

كذلك أشارت دراسة (الهويمل،2020)، و(الحازمي،2020)، و(روغيان ونبريدا، 2019) إلى ضرورة توفير المدرسة للمحتوى التعليمي في المناهج الدراسية، وبرامج نشر المعلومات لاستغلالها بكفاءة وفاعلية في البيئة التعليمية، مما ينعكس بدوره على وعي وتصرفات الطلبة تجاه القضايا التنمية المستدامة.

وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة، وقد ساعدت الدراسات السابقة في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة، وأسهمت ايضًا في تحديد المنهج الذي سيتم تطبيقه، وكذلك تحديد أداة جمع البيانات، فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تركز بشكل كبير على متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ندرة الدراسات السعودية-على حد علم الباحث- التي درست موضوع متطلبات تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الطلبة بقضايا التنمية المستدامة؛ وتم التأكد من ذلك عن طريق التواصل مع قاعدة الملك فهد الوطنية، والبحث في قواعد بيانات دار المنظومة، والمنهل، والمكتبة السعودية الرقمية.

3. منهجية الدراسة

1.3. منهج الدراسة: أتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع معلومات وحقائق لوصف وتشخيص ظاهرة البحث (السامرائي،2013).

2.3. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع وعينة الدراسة من أعضاء القيادة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية العامة (بنين، وبنات) في محافظة المجاردة البالغ عددهم (55)، بحسب جدول1 الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها: النوع، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

المتغيرات		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	29	%53.7
	أنثى	25	%46.3
المسمى الوظيفي	قائد/ة مدرسة	18	%33.3
	وكيل/ة مدرسة	14	%25.9
	مرشد/ة الطلابي/ة	22	%40.7

ISSN: 2706-6495

عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	%16.7
	بين 5 إلى 10 سنوات	9	%16.7
	أكثر من 10 سنوات	36	%66.7
المجموع	54		

يتضح من الجدول رقم (1) أن عينة الدراسة كانت نسبتها الكبرى 53.7% لصالح الذكور. ويلاحظ أن النسبة الكبرى لعينة الدراسة كانت من مرشد/ة الطلابي/ة بنسبة 40.7%، يليهم قائدي المدارس بنسبة 33.3%، فيما جاءت النسبة الأقل وكيل/ة مدرسة بنسبة بلغت 25.9%، مما يدل على أن غالبية عينة الدراسة كانت من مرشد/ة الطلابي/ة، حيث يعدون أكثر أعضاء القيادة في المدرسة على علم بطبيعة المرحلة العمرية.

3.3. أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أعضاء القيادة المدرسية للمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة المجاردة، وذلك للتعرف على متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.

بعد تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة تم كتابة الفقرات الفرعية لكل محور، ومن ثم الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية (26) فقرة موزعة على محاور الاستبانة الثلاثة، وبعد التحكيم تكونت من (22) فقرة موزعة على المحاور التالية:

- القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية والمسميات الوظيفية للأفراد المستجيبين، ويتضمن: النوع، والمسميات الوظيفية، وعدد سنوات الخبرة.
- القسم الثاني: المتطلبات الإدارية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.
- القسم الثالث: المتطلبات الفنية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.
- القسم الرابع: المتطلبات التربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.

كذلك تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقًا).

ISSN: 2706-6495

1.3.3. التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

1. الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة المستخدمة (الاستبانة) عن طريق عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وجامعة الملك خالد، وجامعة الأمير مقرن، وقد بلغ عددهم (6)، وعدد من دكاترة إدارة تعليم محايل عسير، ومكتب تعليم محافظة المجاردة حيث بلغ عددهم (5)، وقد أخذت آرائهم ومقترحاتهم في الاستبانة من حيث وضوح الفقرات وملائمتها لأهداف الدراسة، وإبداء الملاحظات، وعلى أثرها تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك باحتساب معامل الارتباط لكل فقرة من الفقرات بمعدل المحور الخاص بها، وكذلك معامل ارتباط معدل كل محور من المحاور الثلاثة بمعدل إجمالي الفقرات، وقد جاءت نتائج حساب الاتساق الداخلي في جداول 2 و3 و4 و5 كالتالي:

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون فقرات المحور الأول بمعدل المحور

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الأول	1	**0.94	5	**0.92
	2	**0.95	6	**0.95
	3	*0.67	7	**0.95
	4	*0.66		

** دال عند مستوى 0.01

*دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق بأن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة وبين المحور الخاص بها، تدل على أنها دالة إحصائيًا عند المستوى (0.01) و (0.05) وعليه تم إبقاء جميع الفقرات.

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثاني بمعدل المحور

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الثاني	1	**0.89	5	**0.95
	2	**0.82	6	**0.90
	3	**0.98	7	**0.96
	4	**0.95		

** دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول أعلاه بأن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة وبين المحور الخاص بها، دالة إحصائيًا عند المستوى (0.01)، وعليه تم إبقاء جميع الفقرات.

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثالث بمعدل المحور

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الثالث	1	**0.88	5	**0.98
	2	**0.98	6	**0.84
	3	**0.96	7	**0.85
	4	**0.96	8	**0.89

** دال عند مستوى 0.01

يشير الجدول أعلاه بأن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة وبين المحور الخاص بها، دالة إحصائيًا عند المستوى (0.01)، وعليه فقد تم إبقاء جميع الفقرات.

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون معدل كل محور ومعدل المحور مجموع الفقرات

رقم المحور	معامل الارتباط
1	**0.93
2	**0.92
3	**0.97

**دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق بأن معاملات الارتباط لمعدل كل محور ومعدل مجموع الفقرات كاملة، تدل على أنها دالة إحصائيًا عند المستوى (0.01)، ولهذا تم إبقاء جميع الفقرات.

معامل ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وقد جاءت درجات معامل الثبات لمحاور الاستبانة في جدول 6 كالتالي:

جدول (6) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأول: المتطلبات الإدارية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.	7	0.946
الثاني: المتطلبات الفنية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية	7	0.972

وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.		
الثالث: المتطلبات التربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة.	8	0.973
الدرجة الكلية للاستبانة	22	0.982

من خلال جدول (6) يلاحظ بأن درجات معامل الثبات (ألفا) لمحاور الاستبانة تتراوح ما بين (0.946) و (0.973)، وهي قيم تدل على أن جميع محاور الاستبانة ذات درجة مرتفعة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (0.905)، وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة يمكن الوثوق بها لاستخدامها في الدراسة.

4.3. إجراءات الدراسة:

أولًا: قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة.

ثانيًا: إعداد أداة الاستبانة وتحكيمها.

ثالثًا: تطبيقها إلكتروني من خلال نماذج جوجل (google forms) من خلال الرابط التالي: https://forms.gle/7weyywoz8YTgPLW29

رابعًا: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS).

خامسًا: تحليل النتائج.

5.3. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية الشهير للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفقًا للأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية، والتكرارات وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة بالنسبة لمتغيرات الدراسة التي تم تحديدها.
- الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية ولاستخدامها في حساب قيمة أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة، ومن ثم ترتيب فقرات الاستبانة وفقًا لأهمية كل فقرة داخل المحور الذي تنتمي إليه.
- معامل ارتباط بيرسون وذلك لفحص الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة ومتوسط المحور الذي يمثلها.
- معامل ألفا كرونباخ وقد استخدم لحساب ثبات أداة الدراسة.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين وقد استخدم في حساب الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في متغير النوع.

- تحليل التباين أحادي الاتجاه حيث استخدم في حساب الفروق بين استجابات عينة الدراسة في متغير المسمى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا البحث إلى التعرف على متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة، والتي تتكون من المتطلبات الفنية، والإدارية، والتربوية، وذلك من وجهة نظر القيادة المدرسية بمحافظة المجاردة، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في استجابة عينة الدراسة على محاور البحث التي تعزى إلى النوع، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من (1) إلى (5)، ويعد مؤشرًا لتصنيف الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى على أفراد العينة، ويوضح جدول 7 أدناه ذلك:

مؤشرات التقدير بناءً على متوسط الفقرات

الاستجابة	المتوسط الحسابي	طول الفترة	درجة التقدير
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5	0.80	كبيرة
موافق	من 3.40 إلى 4.19	0.79	
محايد	من 2.60 إلى 3.39	0.79	متوسطة
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59	0.79	قليلة
غير موافق إطلاقًا	من 1 إلى 1.79	0.79	

أولًا: نتائج السؤال الأول: ما المتطلبات الإدارية، والفنية، والتربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة؟

للإجابة على هذا السؤال الأول قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول (المتطلبات الإدارية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة)، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم 8 التالي:

ISSN: 2706-6495

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير	ترتيب الفقرة
1	إنشاء القيادة المدرسية موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي لعرض الأنشطة الخاصة بالتوعية بقضايا التنمية المستدامة ومناقشتها.	4.54	0.79	كبيرة	1
2	تصدر القيادة المدرسية تعليمات خاصة بمشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية حسب ميولهم وقدراتهم للتوعية بقضايا التنمية المستدامة.	4.52	0.60	كبيرة	2
3	تعرض القيادة المدرسية رؤية 2030، على الطلبة لنشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة من خلال ملصقات إلكترونية.	4.46	0.77	كبيرة	3
4	تستقبل القيادة المدرسية مقترحات الطلبة للتوعية بقضايا التنمية المستدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.43	0.83	كبيرة	4
5	تنفذ القيادة المدرسية حملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بقضايا التنمية المستدامة.	4.43	0.81	كبيرة	4
6	تعد القيادة المدرسية الطلبة للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بقضايا التنمية المستدامة	4.37	0.87	كبيرة	5
7	توظف القيادة المدرسية وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا التنمية المستدامة.	4.37	0.83	كبيرة	5
المتوسط الكلي للمحور الأول		4.44	0.69		

تشير بيانات جدول 8 إلى تقييم أفراد عينة الدراسة للمتطلبات الإدارية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة،

حيث جاءت الفقرات التالية (إنشاء القيادة المدرسية موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي لعرض الأنشطة الخاصة بالتوعية بقضايا التنمية المستدامة ومناقشتها- تصدر القيادة المدرسية تعليمات خاصة بمشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية حسب ميولهم وقدراتهم للتوعية بقضايا التنمية المستدامة- تعرض القيادة المدرسية رؤية 2030، على الطلبة لنشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة من خلال ملصقات إلكترونية- تستقبل القيادة المدرسية مقترحات الطلبة للتوعية بقضايا التنمية المستدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي- تنفذ القيادة المدرسية حملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع بقضايا التنمية المستدامة- تعد القيادة المدرسية الطلبة للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بقضايا التنمية المستدامة- توظف القيادة المدرسية وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا التنمية المستدامة) بدرجة كبيرة بمتوسطات حسابية (4.54، 4.52، 4.46، 4.43، 4.43، 4.37، 4.37) على التوالي، فيما جاء المتوسط العام للمحور الأول (4.44)، وهو ما يشير إلى درجة كبيرة في تحديد المتطلبات الإدارية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة، ويتضح بأن أعلى الجوانب علاقة بتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة كانت في إنشاء القيادة المدرسية موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي لعرض الأنشطة الخاصة بالتوعية بقضايا التنمية المستدامة ومناقشتها.

قد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث (المتطلبات التربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة)، وجاءت النتائج كما تبين في الجدول التالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير	ترتيب الفقرة
1	توعي القيادة المدرسية الطلبة بالأسلوب التربوي عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.	4.48	0.63	كبيرة	1
2	توعي القيادة المدرسية الطلبة بأهمية المحافظة على أجهزة التعلم الإلكترونية المدرسية.	4.43	0.76	كبيرة	2
3	تقوّم القيادة المدرسية استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا التنمية المستدامة.	4.33	0.91	كبيرة	3
4	تزود القيادة المدرسية الطلبة بمهارات البحث عن قضايا التنمية المستدامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	4.31	0.79	كبيرة	4

5	توثق القيادة المدرسية التجارب العلمية والمشاريع المدرسية التي تتضمن التوعية بقضايا التنمية المستدامة في وسائل التواصل الاجتماعي.	4.28	0.87	كبيرة	5
6	تساعد القيادة المدرسية في تدريب الطلبة على إنتاج الوسائط التعليمية المتعددة للتوعية بقضايا التنمية المستدامة ورفعها على وسائل التواصل الاجتماعي.	4.26	0.93	كبيرة	6
7	تقدم القيادة المدرسية دروس نموذجية للطلبة على وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا التنمية المستدامة.	4.20	0.97	كبيرة	7
8	تكلف القيادة المدرسية الطلبة بأنشطة للبحث عن مقاطع فيديو بيئية للتوعية بقضايا التنمية المستدامة وكتابة تقرير عنها.	4.15	0.89	كبيرة	8
المتوسط الكلي للمحور الثالث		4.30	0.75		

يتضح من بيانات جدول 10 تقييم أفراد عينة الدراسة للمتطلبات التربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة، فقد أتت الفقرات التالية (توعي القيادة المدرسية الطلبة بالأسلوب التربوي عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي- توعي القيادة المدرسية الطلبة بأهمية المحافظة على أجهزة التعلم الإلكترونية المدرسية- تقوّم القيادة المدرسية استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا التنمية المستدامة- تزود القيادة المدرسية الطلبة بمهارات البحث عن قضايا التنمية المستدامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي- توثق القيادة المدرسية التجارب العلمية والمشاريع المدرسية التي تتضمن التوعية بقضايا التنمية المستدامة في وسائل التواصل الاجتماعي- تساعد القيادة المدرسية في تدريب الطلبة على إنتاج الوسائط التعليمية المتعددة للتوعية بقضايا التنمية المستدامة ورفعها على وسائل التواصل الاجتماعي- تقدم القيادة المدرسية دروس نموذجية للطلبة على وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا التنمية المستدامة.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد المتطلبات الإدارية، والفنية، والتربوية لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة، والتي تعزى إلى النوع، وعدد سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟

ISSN: 2706-6495

وللإجابة على السؤال الثاني فيما يتعلق بتحديد المتطلبات الإدارية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في جدول 11 التالي:

جدول (11) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة في تحديد المتطلبات الإدارية وفقًا لمتغير النوع

المحور	المجموعة	العينة	المتوسط	قيمة ت لعينتين مستقلتين	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتطلبات الإدارية	ذكر	29	4.43	0.068-	52	0.946
	أنثى	25	4.45			

وبالنظر إلى جدول 11 يتضح بأن متوسط الذكور في محور المتطلبات الإدارية بلغ (4.43)، بينما بلغ متوسط الإناث (4.45)، وقد جاءت قيمة ت لمحور المتطلبات الإدارية

(0.068-) بمستوى دلالة (0.946)، ويعد غير دال إحصائيًا عند مستوى (0.05)، وعليه نرفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث في محور المتطلبات الإدارية.

5. خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5. خلاصة الدراسة:

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بالانتشار وسهولة الوصول، مما يحثنا على توظيفها في تنمية الوعي خاصة لدى الطلبة، وتمثل قضايا التنمية المستدامة إحدى الأمور التي ينبغي العناية بها، ومن هنا يتجلى دور القيادة المدرسية في أهمية تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة، وبعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة تم تحديد عدد من المتطلبات الإدارية، والفنية، والتربوية والتي اتفقت استجابات عينة الدراسة عليها، فإحدى المتطلبات الإدارية التي حصلت على موافق بشدة تنص على أن إنشاء القيادة المدرسية لموقع على وسائل التواصل الاجتماعي يسهل من عرض ومناقشة الأنشطة التوعوية التي تتعلق بقضايا التنمية المستدامة، مما يؤدي إلى أهمية تجهيز المدرسة بأجهزة الحاسب وملحقاتها لاستخدامها في توعية الطلبة بقضايا التنمية المستدامة

ISSN: 2706-6495

2.5. أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة:

بعد تحليل البيانات ومعالجتها تم التوصل إلى عدد من النتائج أبرزها: أتفاق أعضاء القيادة المدرسية على تحديد متطلبات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة، وقد جاءت المحاور مرتبة تنازليًا كالتالي: المتطلبات الإدارية بمتوسط حسابي عام (4.44)، فالمتطلبات التربوية بمتوسط حسابي عام (4.30)، ثم المتطلبات الفنية بمتوسط حسابي عام (4.0).

وكان من أهم المتطلبات لتفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة المتطلبات الإدارية، والمتمثلة في إنشاء موقع خاص بالمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وإصدار القيادة المدرسية للتعليمات الخاصة بمشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية من خلال العناية بمويلهم وقدراتهم، بالإضافة إلى استخدام الملصقات الإلكترونية التي تستعرض رؤية 2030، الأمر الذي سيساعد الطلبة على فهم وإدراك التنمية المستدامة والقضايا المتصلة بها.

تعد توعية القيادة المدرسية الطلبة بالأسلوب التربوي عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي من المتطلبات التربوية، لسهولة تشتت انتباه الطلبة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن الهدف المراد تحقيقه، والتقويم المستمر لاستخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي عن طريق متابعة وحساب عدد ساعات بقائهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وعدد المنشورات والحسابات المختصة بقضايا التنمية المستدامة التي يتابعها الطلبة.

أن تجهيز المدرسة بأجهزة الحاسب الآلي، والمقاعد، والطاولات، وتوفير خدمة الإنترنت بسرعات عالية ييسر عملية التوعية، ويشجع القيادة المدرسية والطلبة، عن البحث والتعرف عن مفهوم التنمية المستدامة والقضايا المتصلة بها، وإيجاد الحلول المبتكرة للمشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مما يشير إلى أهميتها كمتطلب فني.

كما توصل البحث إلى نتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، أو عدد سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي بين أعضاء القيادة المدرسية في تحديدهم للمتطلبات الإدارية، والفنية، والتربوية التي تساعد على تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا التنمية المستدامة في محافظة المجاردة.

3.5. التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يأتي:

1. ضرورة توظيف القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الطلبة بقضايا التنمية المستدامة.
2. إعداد القيادة المدرسية للطلبة للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بقضايا التنمية المستدامة.
3. أهمية توفير طابعات متنوعة في قاعات مصادر التعلم ومعامل الحاسب الآلي لمساعدة الطلبة في تنمية وعيهم حول قضايا التنمية المستدامة.
4. تكليف القيادة المدرسية الطلبة بأنشطة للبحث عن مقاطع فيديو بيئية للتوعية بقضايا التنمية المستدامة وكتابة تقرير عنها.
5. وضع القيادة المدرسية لآلية واضحة تتبعها في توعية الطلبة بقضايا التنمية المستدامة.

4.5. المقترحات:

1. إجراء دراسة بعنوان: " مشكلات تفعيل القيادة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة لدى طلبة المدارس".
2. إجراء دراسة بعنوان: "مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية من وسائل التواصل الاجتماعي في التعريف بقضايا التنمية المستدامة".

6. المراجع

أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين. (2017). التنمية المستدامة مفهومها- أبعادها- مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أحمد، لامان. (2018). دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية: دراسة تحليلية. مجلة البحث العلمي في الآداب، 4(19)، 215-228.

إسماعيل، علي. (2019). مواقع التواصل الاجتماعي: بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المرفوضة. دار التعليم الجامعي.

الأمم المتحدة. (2017). تقرير أهداف التنمية المستدامة. الأمم المتحدة. https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017_Arabic.pdf

بدران، أحمد. (2014). التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة. مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية.

بريك، أيمن. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (13)، 253-293.

بكار، عبد الكريم. (2017). أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي. دار وجوه للنشر والتوزيع.

بكدي، فاطمة. (2020). الاقتصاد الأخضر من النظري إلى التطبيق. مركز الكتاب الأكاديمي.

بهجات، ريم. (2016). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية،8(28)، 15-88.

الجبالي، حمزة. (2016). التنمية المستدامة استغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة. دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر.

جلال، أحمد. (2017). الأبعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية وأثر التنمية المستدامة. دار خالد الحياني للنشر والتوزيع.

جنيدي، مها. (2018). السوشيال ميديا. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الجهني، بدرية، والسيسي، أريج. (2020). متطلبات تفعيل المدارس المستدامة بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر خبراء في مجال الاستدامة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(4)،107-124.

الحازمي، منال. (2020). درجة توافر متطلبات تطبيق التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة القراءة والمعرفة، (220)، 395-427.

الحسين، أسعد. (2017). مسؤولية المدرسة في تنمية الوعي بحقوق الإنسان في ضوء التربية الإسلامية. العلوم التربوية، 2(1)، 265-314.

حمدان، محمد. (2015). الإدارة الفعالة للتعليم الصفي المباشر وأونلاين. دار التربية الحديثة.

خالد، زينب، والشامي، إيناس. (2018). مستوى الوعي بالتنمية المستدامة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص الدراسي. مجلة التصميم الدولية، 8(3)، 153-167.

دربال، سارة. (2019). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بقضايا التنمية المستدامة. مجلة العلوم الإنسانية، 6(2)،292-305.

السامرائي، نبيهة. (2013). محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية. دار الجنان للنشر والتوزيع.

شراحيلي، جابر. (2020). دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (118)، 213-245.

الصادق، رابح. (2013). وسائل التواصل الاجتماعي وإدارة الأزمات: نماذج عملية ورؤى استشرافية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

صبابحة، صفاء. (2014). مدى وعي الطلبة في جامعة حائل بالتغيرات المناخية والعوامل المؤثرة في ذلك. رسالة الخليج العربي، 35(133)، 49-74.

العايدي، أحمد، والسيد، رحاب. (2019). استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقضايا التنمية المستدامة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (99)، 369-401.

عثمان، نصر الدين. (2017). توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة: الوعي البيئي أنموذجًا- دراسة ميدانية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (15)، 157-196.

العجمي، نوف. (2017). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى الطالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، (11)،311-373.

عزب، محمد، ومرتجي، عاهد. (2015). دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة. دراسات تربوية نفسية، (87)،337-382.

كافي، مصطفى. (2018). التنمية المستدامةSustainable Development. شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

المدني، أسامة. (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضية التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز. المجلة العربية للإعلام والاتصال، (23)، 11-68.

الهويمل، سعد. (2020). متطلبات توظيف تطبيقات مشاركة الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (117)، 305-351.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). معايير القيادة المدرسية. المملكة العربية السعودية، هيئة تقويم التعليم والتدريب. https://2u.pw/6KpEn

الهيئة العامة للإحصاء. (2020). مؤشرات التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للأحصاء. https://cutt.us/UmssP

وزارة البيئة والمياه والزراعة. (2020). التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة، والمياه والزراعة.
https://www.mewa.gov.sa/ar/Ministry/initiatives/SustainableDevelopment/Pages/default.aspx

وطفة، علي أسعد. (2018). التربية من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة. مجلة الطفولة والتنمية،8 (31)،169-190.

اليونسكو. (2013). التربية من أجل التنمية المستدامة (حنان عنقادي، مترجم). منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (نشر العمل الأصلي 2012)

اليونسكو. (2018). إسهام المدارس – في إعداد المواطن العالمي من أجل التنمية المستدامة: دليل المعلم. اليونسكو.

Berglund, T., Gericke, N., Boeve-de Pauw, J., Olsson, D., & Chang, T.-C. (2019). A cross-cultural comparative study of sustainability consciousness between students in Taiwan and Sweden. Environment, Development and Sustainability, 1-27 https://doi.org/10.1007/s10668-019-00478-2

Emas, R. (2015). The Concept of Sustainable Development: Definition and Defining Principles. United Nations. https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/5839GSDR%202015_SD_concept_definiton_rev.pdf

M.Late, Amul, & Mukke, V.K. (2020). Environment Education for Sustainable Development. Sustainable Development Goals, 68 (5), 6-8.

Ravi, G., Hugh, B. (2013). Using Social Media for Global Security. John Wiley & Sons, Inc.

Rogayan, D, Nebrıda, E. (2019). Environmental Awareness and Practices of Science Students: Input for Ecological Management Plan. International Electronic Journal of Environmental Education, 9 (2), 106-119. Retrieved from https://dergipark.org.tr/en/pub/iejeegreen/issue/45317/481304.

Situmorang, R. P. & Tarigan, S. D. (2018). Cultivating students' environmental awareness by creating bottle garden in school: A qualitative study. JPBI (Jurnal Pendidikan Biologi Indonesia), 4(3), 263-270. DOI: https://doi.org/10.22219/jpbi.v4i3.67

جميع الحقوق محفوظة 2021 ©، الباحثة/ اسماء علي حنفان العمري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)